الأصدار
7
تصدر يوم الأحد من كل اسبوع
2013/3/3

مجاناً

صحيفة سوريتنا الحرية

توزع في
إدلب وحماه وحلب
وقريبا
في باقي المحافظات

سياسية - اجتماعية - ثقافية

مستقلة

بعض وسائل الإعلام تركز على طول لحية
بعض الثوار وتتناسى ما يفعله
النظام من الجرائم ضد الإنسانية كل يوم.

د.معاذ الخطيب

ص2 الثورة السورية على ابواب العامين.
ص4 فضيحة دولية مدوية في سوريا.
ص5 الديلي تلغراف: روسيا أمدت دمشق بأطنان من الأوراق المالية السورية.

في هذا العدد أيضاً: لمن البقاء في السنة الثالثة للثورة: للشعب... أم لـ«الشبيحة»؟

لا ننتمي لأي حزب أو جهات سياسية
ارائكم واقتراحاتكم على: syr1.freedom@hotmail.com

الثورة السورية على أبواب اتمام العامين

مع اقتراب إتمام عامين على انطلاقة الثورة السورية ضد استبداد النظام الأسدي، ربما شعر الساترون على هذا الدرب وأنصارهم والحادبون عليهم في لحظة أو أكثر بشيء من الضيق، يصل أحيانا إلى درجة القنوط بسبب عدم بلوغ الثورة لهدفها الرئيس المتمثل بكنس النظام الحالي، وحصول الشعب السوري على حقه في اختيار من يمثله ويحكمه، وعودة الأمن والأمان إلى ربوع البلاد، واستعادة مكانتها اللائقة ودورها المأمول، وعدم وجود ما يلوح في الأفق لانتهاء هذا الوضع المأزوم، وبخاصة مع تجاوز النظام لكل الخطوط الحمراء في الإثخان بشعبه، وافتضاح حجم المؤامرات على هذا الشعب، حتى من الذين يدّعون الوقوف إلى جانبه.

ولكيلا نفتقد البوصلة في خضمّ هذه المرحلة المهمة والحساسة من حياة الشعب السوري، ويفلح من ثَمّ أعداء هذه الثورة من أعوان النظام وداعميه إقليميا ودوليا، وغيرهم ممن يظهرون الشفقة على الشعب السوري الثائر في كسب الزمن لصالحهم، والوصول بنا إلى حلول ترقيعية هزيلة تعيد إنتاج النظام بصورة من الصور من جديد، وتذهب برأسه وتترك منظومته الفاسدة، على أساس أنه لا يمكن الاستمرار إلى ما لا نهاية، طالما أن أحداً من الطرفين لم يستطع أن يحقق نصرا بيّنا على الطرف الآخر، أو بدعوى وقف شلال الدماء المتدفق وذلك بالجلوس إلى مائدة حوار وتفاوض مفصلة وفق مقاساتهم، بعد أن تمّ لهم ما أرادوا من تدمير البنى التحتية للبلاد.. من أجل كل ما سبق لا بد من توضيح الحقائق التالية أو إعادة التذكير بها:

ـ الشعب السوري يواجه نظاما قد يكون مختلفا عن الأنظمة العربية الأخرى التي مرّ بها ربيع الثورات العربي، فهو امتداد من الإجرام والفساد من الأب إلى الابن، وربما كان سيصل به للحفيد، في إرساء لظاهرة توريث الأنظمة الجمهورية، وهو بالوقت نفسه يستخدم الطائفة أداة في صراعه، عمل قبل الثورة على الزجّ بأبنائها للإمساك بمفاصل الجيش والأمن، وبعد الثورة أقنعها زورا وبهتانا بأنها مستهدفة من قبلها، وأن مصيرها مرتبط بمصير نظامه، وأتخذ من أفرادها وقودا لحربه (تشير الأرقام أنه قتل من أفراد الطائفة قرابة عشرين ألف شخص)، وهو بالوقت نفسه اتخذ الحزب (البعث) مطية لأهدافه باسم الثورية. وفي حين كان يدّعي الوطنية ويتدثر بعباءة المقاومة والممانعة، قام بعقد سلسلة من التحالفات والاتفاقيات الإقليمية والدولية المريبة التي لم يضاهيه فيها أحد في المنطقة، تم بموجبها المحافظة على أمن إسرائيل، وعدم السماح باختراق أراضيه المحتلة من قبل الجولان، والتماهي مع المشروع الصفوي الإيراني منذ ثلاثين عاما، والذي تكشّف وجهه الحقيقي مؤخرا.. من طهران للضاحية الجنوبية، إلى اليمن وبعض دول الخليج، بكل ما يمثله من تهديد وجودي للأمة.

ـ من الخطأ وضع تقدير افتراضي لأمد انتصار الثورات وحجم الضحايا اللازم لهذه الغاية، سواء أكان ذلك ضد الاستعمار أو الاستبداد أو العنصرية، لأن ذلك متروك للموقع الجغرافي للثورة، وللظروف المحيطة بكل منها، وحجم دموية من تواجهه والتآمر المنصبّ عليها. ولعل الخطأ الذي حصل هو مقارنة الأمد الذي استغرقته الثورات التونسية والمصرية والليبية ـ من شهر لعدة أشهر ـ بتأخر انتصار الثورة السورية، مع أن الاختلاف واضح فيما بينها، ونذكر هنا بعض الفروق على سبيل المثال لا الحصر، كعدم وجود قوى داعمة لتلك الأنظمة بشكل واضح وقوي، كما يدعم النظامان الروسي والإيراني نظام دمشق، بكافة أنواع الدعم بما في ذلك الجنود والخبراء والأسلحة، وعدم دموية تلك الأنظمة كما هي دموية النظام السوري، باستثناء نظام القذافي المشابه له، الذي جوبه بتدخل من حلف شمال الأطلسي وامتناع الجهات الدولية التي تدعي عداءها للأسد عن مد الجيش الحر ببعض الأسلحة النوعية، فضلا عن التدخل العسكري ضد نظام الأسد، كما فعل في ليبيا، تحت مبررات واهية كوجود تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية، والخشية من وصول الأسلحة إليها، وحماية الأقليات وغيرها، بينما الحقيقة غير ذلك.

الكاتب السعودي علي ابراهيم الشمري

المصدر جريدة الزمان

لمن البقاء في السنة الثالثة: للشعب... أم لـ «الشبّيحة»؟

في السنة الثالثة لهذه الملحمة المأسوية غير المسبوقة، لا بد من أن يتقرر أخيراً لمن البقاء: للشعب أم لـ «الشبّيحة». ذهب النظام الى أقصى التمادي في التوحّش. تطارده جرائمه والشبهات الى حدّ يصعب معه الجزم في من ارتكب التفجير في دمشق: ارهابيّوه أم خصومه الارهابيون. له سجل أسود طويل، أقلّه في لبنان، في ارسال القتلة الى القتل ثم قتلهم، في فرض الهدنات ثم خرقها، في اجتراح المصالحات عشية التنكّر لها، في إعطاء الأمان لأشخاص قبيل اغتيالهم ثم تقدّم مواكب المعزّين بهم، وفي ايهام العملاء بأنهم اذ يبيعون أنفسهم اليه يقاربون المجد ويصدّقون ليكتشفوا ذات لحظة أنهم، عنده، مجرد ذرّة غبار على نعله، يمحقون محقاً اذا سوّلت لهم أنفسهم مخالفة أي أمر حتى لو كان نقل متفجّرات والتخطيط لمجازر وفتن. ففي واقعة ميشال سماحة – علي المملوك، مثلاً، كان الوزير اللبناني السابق والمسؤول الأمني السوري متساويين كوسيلتين وأداتين لتنفيذ قرار جاءهما من فوق، مع فارق أن صناعة الموت هي مهنة المملوك، أما سماحة فامتهن النفاق للنظام وباسمه الى أن امتحنه في ولائه فسقط...

مع مثل هذا النظام يفترض المفترضون أنه يمكن أو يجب التفاوض، أو لا مناص من التحاور. لماذا؟ لأنه ببساطة لا يزال خاطفاً الدولة والجيش والمؤسسات، فجيش سورية وقوته الضاربة رهينته، والجيش الأكبر المؤلف من موظفي الدولة والقطاع العام تحت رحمته، ويعتقد المعتقدون أن لا سبيل الى انقاذ كل الرهائن هذه إلا بالتفاوض. هذا نظام خبير بـ «تحرير» الرهائن، اذ كانوا يخطفون بأمره وبمعرفته في بيروت ولا يظهرون محررين إلا في دمشق. وهو خبير ديماغوجي في التفاوض على الطريقة الاسرائيلية، أي من أجل التفاوض فقط، فيما هو يواصل القتل والتدمير. وطالما أن القوى الدولية لم تنزع عنه بعد «الشرعية» التي يدّعيها، مع علمها بأنها مزوّرة أصلاً ومسلوبة

عبد الوهاب بدرخان

حزب الله وراء بشار.. ماذا عن لبنان؟!

يوم السبت الماضي قطع مئات المتظاهرين اللبنانيين الطريق الدولية التي تربط بين بيروت ودمشق من أجل منع دخول صهاريج تنقل مادة المازوت إلى سوريا، كونها تستخدم في تسيير آلات القتل التي يستخدمها النظام ضد شعبه، وهو موقف نبيل من دون شك، لأنه ينتصر لشعب يُقتل على يد نظام مجرم.

وفيما ينكر حزب الله حتى الآن تورطه المباشر في المعركة لصالح النظام ضد الثورة، فإن توالي سقوط رجاله «في مهمات جهادية» بات يفضح اللعبة، ومع ذلك، فهو يحصر الأمر في القرى الحدودية بين لبنان سوريا، وهي مجموعة قرى يقول إن سكانها من الطائفة الشيعية، كأن أمرا كهذا يعطيه الحق في التدخل.

ليس سرا أن حزب الله قد سلح أهالي تلك القرى منذ عام مضى (يزعم أنهم اشتروا السلاح للدفاع عن أنفسهم!!)، والسبب هو منحهم القدرة على الدفاع عن أنفسهم ضد الجيش الحر، مع أن دخول الأخير للقرى المسيحية والدرزية لم يؤد إلى المسّ بسكانها، لأن المعركة هي مع النظام وليست مع الأهالي.

لكن الثابت أيضا أن مدفعية حزب الله وصواريخه ما زالت تساعد النظام، ليس في تلك القرى فقط، وإنما في عموم المناطق القريبة من حمص؛ تلك التي يريد النظام الاحتفاظ بها لأن سيناريو الدولة العلوية ما زال حاضرا في عقله بإيحاء من طهران كمحطة أخيرة في حال اضطر إلى ذلك بعد توالي سقوط المدن الأخرى، وربما في اللحظة الأخيرة قبل دخول دمشق من قبل الثوار

«الرؤوس» أم «الكراسي»؟

هناك في البيئة الثقافيّة السوريّة صوتان متعارضان يمثّل كلّ منهما وجهة نظر بالمعنى العريض للكلمة: صوت يقول إنّ التغيير تغيير في «الكراسي» أوّلاً، قاصداً أنّ الثورة هي إطاحة النظام القائم، رموزاً ومؤسّسات وأجهزة، وصوت آخر يقول إنّ التغيير تغيير في «الرؤوس» أوّلاً (وربّما أخيراً)، قاصداً أنّ الثورة الفعليّة هي إطاحة الاجتماع والثقافة السائدين، وفي الصدارة منهما أفكار الإسلام السياسيّ وقيمه وممارساته.

وإذا جاز الاستشهاد بمصر وتونس بعد ثورتيهما على «الكراسي»، أمكن القول إنّ الانتقال إلى تغيير «الرؤوس» مرّ حكماً بتغيير تلك «الكراسي». وهذا علماً أنّ عنف النظامين السابقين في مصر وتونس نقطة في بحر العنف الذي غرف النظام الأسديّ ويغرف منه.

والحال أنّه في تلك المعمعة السياسيّة وحدها، ومن خلال الصراع على السلطة تحديداً، بل في مناخ يمكن فيه إطلاق الصراع حول السلطة، يصار إلى «توطين نقد الإسلام السياسيّ وتسييسه»

لكنّ تغيير «الكراسي»، في المقابل، معنيّ بالإيحاء بأنّ تغيير «الرؤوس» موضوع على جدول الأعمال. وضعف مثل هذا الإيحاء لا يطمئن كثيراً. فهو ما يقود أصحابه بعيداً في ردّة فعل عصبيّة حيال منظّري «الرؤوس أوّلاً». ومن أشكال ردّة الفعل تلك المبالغة في التنصّل من الثقافة والمثقّفين، والاستعداد المتعاظم للتسامح مع سلوكيّات شعبويّة، بل الميل إلى الاحتفال بها وتمجيدها أحياناً، ناهيك عن غضّ النظر عن أعمال متعصّبة لا يجوز بحال من الأحوال غضّ النظر عنها. وأحياناً تندفع ردّة الفعل إيّاها إلى إدانة ما هو غربيّ وما هو متقدّم لأنّ «الشعب» ليس كذلك.

نعم، لا ريب في أنّ تغيير «الكراسي» يأتي أوّلاً، غير أنّه من دون المباشرة بتغيير «الرؤوس» قد نجدنا، عاجلاً أو آجلاً، أمام «كراسٍ» أثقل على الصدور والعقول.

حازم صاغية

فضيحة دولية مدوية في سوريا

في العراق أيام حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين تدخل العالم كله لتدمير سلاح الدمار الشامل وعلى رأسها صواريخ سكود وصواريخ مداها أقل من مدى صواريخ سكود ذاتها بحجة إمكانية استخدامها من قبل صدام ضد الإيرانيين .. اليوم يراقب المجتمع الدولي كله دون أي تدخل أو إدانة أو أي احتجاج وبشار الأسد يقصف مدنا كاملة بصواريخ سكود المدمرة وهو ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى وتدمير مئات البيوت ...

جرت العادة في الحروب أن يتم تحييد المدن عن القصف الجوي والصاروخي .. وخلال الحروب العربية ـ الصهيونية لم يتم استهداف المدنيين في المدن الرئيسة وهو ما حصل في الحروب الباكستانية ـ الهندية وغيرها من حروب لكن أن يقوم رئيس بقصف من يصفه بشعبه، وهو ليس بشعبه واقعا وحقيقة بصواريخ سكود معدة لتدمير مدن ومناطق فهذا لم يحصل في التاريخ حسب علمنا المتواضع ..

الفضيحة الدولية تتمثل أيضا في أن تقريرا دوليا حقوقيا صدر أخيرا يساوي بين القاتل المجرم الذي يستخدم صواريخ سكود البالستية في قتل شعبه وتدمير بيوته ويستخدم كل ما يملكه من براميل متفجرة وقنابل فراغية ودبابات ومدفعية وراجمات صواريخ وبين مشروع قتيل سوري كله معرض للقتل والتدمير يدافع عن نفسه ببندقيته وسلاحه البسيط على مدى أكثر من ٢٣ شهرا بينما العالم كله يرقب الفيلم السوري وكأنه فيلم هوليودي ..

لكن الأشد غرابة في التقرير الحقوقي الأممي الأخير هو اتهام المعارضة باستخدام المناطق المأهولة بالسكان لقتال النظام، وكأن المعارضة لديها صواريخ وطيران ودبابات ومدفعية تستطيع قتال العصابة الفارضة نفسها على الشعب، فإن كان ما يسمى بالمجتمع الدولي عاجزا على تسليح المعارضة للدفاع عن نفسها وعن شعبها بأسلحة متطورة فكيف عليه أن يتهمها باستخدام أسلحة خفيفة مداها لا تتعدى العشرات من الأمتار ..

في أفغانستان يتحرك العالم كله بحجة تعليم المرأة وتحريرها.. أما في سوريا فيصمت العالم صمت القبور عن ذبح المرأة السورية وقتلها وحرقها كما حصل بالأمس في حلب وحمورية وغيرها من المدن السورية، إنه النفاق الدولي والكذب والفضيحة الدولية المدوية وانهيار المنظومة الأخلاقية التي يتلفع بها مجتمع دولي لا هم له إلا الكذب والصمت على مذابح السوريين اليومية، وهو ما رد عليه الائتلاف الوطني وإن كان تأخر كثيرا بمقاطعة مؤتمرات دولية توفر غطاء لتخاذل وتوطؤ دوليين .. وإنها الثورة الفاضحة ..

الاعلامي أحمد زيدان

الدبابه في الجيش السوري

تطورت الدبابات كثيرا عما كانت عليه منذ نشوئها في مطلع القرن العشرين، ولكن عند المقارنة ما بين الدبابات على مر عقود القرن الماضي، نرى أن أوزانها، سماكة دروعها، وأحجام مدافعها، قد تزايدت بشكل كبير حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وعلى نقيض ذلك نجدها لم تتغير كثيرا من حيث هذه النواحي منذ مرحلة ما بعد الحرب وحتى وقتنا الراهن. لقد كان تطوير الدبابات المعاصرة نوعيا أكثر مما كان كميا. وبقيت عوامل ثلاثة رئيسية تحكم مستوى رقي الدبابة، ألا وهي القدرة النارية، القدرات الحركية، والحماية، وحيث أنه من الصعب بمكان، الوصول إلى كمال توفير هذه العناصر مجتمعة، فقد تواصلت عملية الموازنة ما بينها والتركيز على ما يناسب منها المذاهب العسكرية المعتمدة من قبل تلك الدول المصنعة للدبابات على اختلاف ظروفها

طرق بسيطة لتعطيل الدبابات:

إن نقطة ضعف الدبابات الكبيرة والمتوسطة هي آلية الحركة (الجنزير) ويمكن بإلقاء حصيرة أو برنص أو بشكير بين العجلات المتصلة بالجنزير... فيخرج الجنزير من مكانه وتتوقف الدبابه عن العمل.

ولا ننسى طبعاً الطريقة التقليدية بخنق العادم (الاشطمان) بقطعة قماش مبلله بالماء

وهنالك بعض الدبابات والمدرعات التي تحمل كاميرات في مقدمتها... فإن تعطيل الكاميرات أو رشها بالدهان يجعل سائق الدبابه أعمى... وهذا يعطيك بعض الوقت لاحتلال الدبابه أو الهروب منها أو السماح للهدف بالابتعاد.

هنالك بعض الأقاويل عن سكب الزيت المحروق على عجلات الدبابه المجنزره... ولكن لم تثبت فعالية هذه الطريقه مع بعض الأنواع.

ويشار هنا إلى أن الجيش السوري (بحسب آخر إحصاء) يمتلك ٢١٥٠ دبابه من طراز تي-٥٥، ١٦٠٠ دبابه من طراز تي-٧٢، ١٠٠٠ دبابه من طراز تي-٦٢

كيمياء الخير وسعادة التطوع

لا ينعكس عمل الخير أو التطوع لصالح خدمة الناس والمجتمعات، سواء أكان بالمال أو الجهد أو الخبرة، على المسلم الذي يقوم بذلك في الأجر والمثوبة من الله، وما أعدّه الله لعباده في الدار الآخرة من مكانة عالية، ومنزلة رفيعة فحسب، بل لذلك آثار طيبة على حياته في الدنيا، بركة في رزقه وعمره وذريته، وسكينة وسعادة وراحة في نفسه، وحفظاً له من الأهوال والمهالك والأسقام ومصارع السوء..

وفي سبيل الدفع بقوة باتجاه غرس قيم العمل التطوعي، وحثّ الناشئة والشباب على الانخراط فيه، وتعزيز هذه السلوكيات لديهم، فضلا عن تفقي خطاه لدى بقية الشرائح العمرية، فإن التأكيد على آثار العمل الإنساني والإغاثي والخيري الطيبة على الإنسان في حياته الدنيا، يعدّ أمرا مهما للغاية،إلى جانب الحديث الأجر الأخروي بالطبع، لأن ذلك من شأنه أن يقوّي الحوافز للسير قدماً في هذا الركاب، ويعزز من الاستجابة لدعواته، ويبعد عن نفسه أي شح قد يمنعه، أو تعب قد يؤخّره، فالفائدة سريعة وملموسة ومحسوسة

جرّبوا كيمياء الخير في حياتكم، واستشعروا سعادة وراحة التطوع في دنياكم، بانتظار ما سيعدّه الله لمن وفقه الله منكم لسلوك هذا الدرب، من أجر ومكانة في الأخرة.

الكاتب ابراهيم هندي
المصدر بوابة الشرق الالكترونية

معركة جز رؤوس التماثيل

«الحي أبقى من الميت»، والحزن اليوم ليس على رأس أبي العلاء المعري الذي جز ليفصل عن جذعه، ولا على رأس طه حسين الذي أخفاه حاقدون لا يجيدون أفضل من الإجهاز على تماثيل الموتى. الخوف هو من ذهنيات باتت ترى في الفكر المختلف «بعبعا» يستحق الاغتيال، وفي بعض الرموز الكبيرة التي صنعت مجد هذه الأمة أعداء ألداء يتوجب التخلص منهم.

بعد ألف سنة على وفاة أبي العلاء المعري ودفنه في معرة النعمان، ونحو سبعين سنة من وضع تمثاله هناك، يتذكر البعض أن في كتابة «شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء» ما يزعج خاطرهم، فيقتصون منه. وبعد عشرات السنين من تكريم «عميد الأدب العربي» في محافظة المنيا، يأتي من يريد أن ينتقم ويتشفى.

«أما اليقين فلا يقين وإنما.. أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا».. قال ذات يوم صاحب «رسالة الغفران»، ربما في رد مسبق على من يحاسبه اليوم، ممن يظنون أنهم يمتلكون الحقيقة المطلقة.

سوسن الأبطح

حكايات أسدية!

جلس الرجل الطاعن في السن إلى الأسد الأب في قصره الرئاسي، بعد أن كان قد غاب عن دمشق طيلة قرابة عقدين. كان صلاح الدين البيطار واحدا من رجلين أسسا حزب البعث عام ١٩٤٧، وكان الذي يجلس قبالته رئيس دولة تحكم باسم البعث، فتصور المؤسس أنه يستطيع الحديث بأريحية حول ما كان يجري في وضع سوريا عام ١٩٨٠ من قتال بين السلطة وإسلاميين تابعين لتنظيم صغير يضم ثلاثمائة شخص ونيفا اسمه «الطليعة المقاتلة»، أسسه حموي درس، في مصر اسمه «مروان حديد»، مات في السجن، فرد أنصاره على مقتله بثورة مسلحة تركزت أساسا في مدينة «حماه»، أثارت عاصفة سياسية داخل سوريا وحتى في حزب البعث، قبل أن تتحول من حراك متفرق مطالب بالحرية إلى اقتتال طائفي الهوية والنزعة، بث قدرا متزايدا من الخوف في نفوس المواطنين، الذين اكتشفوا ما ينطوي عليه الوضع السوري من مشكلات وأمراض مرعبة، لطالما أخفتها السلطة بالقمع والكذب أو أنكرت وجودها، فكان لانفجارها وللسرعة التي طفت فيها على سطح الأحداث، ولردود السلطة الأمنية العنيفة جدا عليها، أثر أرهب الناس موالين ومعارضين.

قال الشيخ لتلميذه البعثي: إن سوريا مريضة. فرد التلميذ منكرا أن يكون هناك أي شيء فيها غير مؤامرة إمبريالية – صهيونية يلزمه واجبه الوطني بقمعها بالشدة المطلوبة. لاحظ الشيخ أن هناك مظاهر مسلحة منتشرة في كل ركن من دمشق، فرد التلميذ منكرا ذلك. حين ألح الشيخ، لفت الأسد نظره إلى أن هؤلاء رجال شرطة، وعندما تساءل الشيخ عن هوية هذه الشرطة التي ترتدي ثيابا مدنية وتقف في محارس أمام مبان بعينها، وتنشر في الشوارع أو تركب سيارات بلا أرقام وسلاحها موجه إلى المارة، أجابه بلغة جازمة: ما رأيته لا وجود له. أنت تتوهم. شك الشيخ في سلامة الوضع، فطمأنه الحاكم باسم حزبه إلى أن كل شيء على ما يرام وتحت السيطرة، وأن الشعب يرفل في النعيم، وأن في سوريا فائض حريات لا يتوفر لأي دولة أخرى بما في ذلك فرنسا، وأن المواطنين لا يهمهم شيء غير شراء البيوت والسيارات، والسياحة في العالم، والانتشار كل مساء في المطاعم والملاهي لإنفاق فوائض دخولهم، وختم: النظام بخير لأن شعبه بخير.

غادر الشيخ دمشق إلى باريس، حيث يعيش مهاجرا، من دون أن يصل إلى نتيجة مع رفيق حاكم كان يظن أن له «مونة» عليه. ما إن كتب المؤسس مقالتين حول معايشاته في سوريا، وروى جزءا مما وقع له مع الأسد، حتى اغتالته يد مجهولة وهو يهم بدخول مكتب الجريدة التي كان قد شرع يصدرها قبل فترة. لقد كانت حياته الثمن الذي دفعه مؤسس الحزب لرجل سري وغامض ما من رجال تلميذه ورفيقه، الذي أصدر نظامه حكما بإعدام المؤسس الآخر، ميشيل عفلق، بعد أن نجا بجلده وهرب إلى بغداد.

على ذمة الراوي: جلس الأخضر الإبراهيمي إلى الأسد الابن في القصر الجمهوري، ليستطلع رأيه في الأزمة السورية وسبل حلها. قال الأسد لضيفه: إن الوضع تحت السيطرة عسكريا وجيد وطبيعي سياسيا. وأبدى تصميمه على تقديم حل للأزمة يغنيه عما يقترحه ضيفه بتكليف من مجلس الأمن. بينما كان الأسد يتحدث، بدأ إطلاق نار قريب وكثيف، بدت علامات الدهشة على وجه الإبراهيمي، فأخبره الأسد بكل هدوء: هؤلاء حراس القصر وهم يتدربون على إطلاق النار. لم يطرح الضيف أسئلة كي لا يقال له: «ما تسمعه لا وجود له، أنت تتوهم».

هذه عينة من مواقف الأب وابنه برسم وزير خارجية روسيا، الذي يشاركهما على ما يبدو أسلوبهما في معالجة المشكلات، الذي يركز على قتل المطالبين بالإصلاح بدل إنجازه والتصدي للأزمات، ولم يفهم بعد أن الأسد الابن هو أزمة سوريا التي لن تحل من دون تنحيه، وأن المستحيل هو بقاؤه في السلطة وليس خروجه منها!

ميشيل كيلو

ما وراء الموقف الغربي المتقاعس إزاء مأساة الشعب السوري

رغم تصريحاته الإعلامية المستنكرة لجرائم النظام السوري فإن الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يقم بأي أمر جديّ لثني هذا النظام عن جرائمه المتواصلة منذ أكثر من عشرين شهرا، كما لم يقدم أي دعم ذي بال للحراك الثوري السوري، بما في ذلك الأسلحة النوعية، التي هي أضعف الإيمان، بينما كان النظام الأسدي ـ ولا يزال ـ يحظى بكافة أشكال الدعم من حلفائه خصوصا الروس والإيرانيون، والأحزاب التي تدور في فلك الأخيرين، بما في ذلك الدعم بالسلاح والعتاد والمقاتلين.

التقاعس الغربي الذي اكتفى بدور المتفرج على ما يحدث في سوريا من جرائم بشعة وانتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان، وإحجام عن دعم الثورة السورية يقف وراءه جملة أمور لعل من أهمها:

ـ الخشية من انتصار وسيطرة ما يسمونها بالجماعات الجهادية المنضوية في إطار الحراك الثوري، والمتطرفين الإسلاميين على سوريا المستقبل

ـ استقرار المنطقة وادعاء الخوف من انزلاق سوريا إلى حرب طائفية أو حرب أهلية، أو انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية.

ـ عدم اعتراف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كممثل شرعي وحيد للشعب السوري حتى الآن، رغم وعودهما بذلك، وضغوطهم لإحلاله مكان المجلس الوطني السوري.

ـ عدم قيام الاتحاد الأوروبي حتى الآن برفع جزئي لتزويد المعارضة السورية بالسلاح وفق الاجتماع الأخير الذي عقده قبل عدة أيام، وما قرره فقط هو إرجاء البحث في مسألة تخفيف حظر السلاح لمساعدة مقاتلي المعارضة إلى لقاءات مقبلة.

علما أن مطالب المعارضة السورية تقتصر على إمدادها بالأسلحة خاصة مضادات الدبابات والطائرات، دون حاجتها لتدخل عسكري مباشر

المصدر موقع الاخبار السياسية و الدولية الاماراتية

هذه الصفحة بالتعاون مع إذاعة العاصمة اون لاين

تمرُّ الحربُ في حياةِ المقاتلينَ والمدنيينَ والرجالِ والنساءِ فتتركُ فيها بصماتِ حمراءَ وذكرياتٍ مؤلمةً لا تنسى، وتتركُ قلوبَهم مثقلةً متعبةً.. ولكنَّها إذْ تمرُّ في حياةِ الأطفالِ فإنَّها تعصفُ بأرواحهم الصغيرةِ البريئة، تطرحُ عليها أسئلةً أكبرَ من سنينهم الغضّةِ وتزرعُ فيها وجعاً لن يفارقَهم، وتتركُ فيها ندبةً لنْ تزول..

وما مرَّ ويمرُّ على قلوبِ صغارِ سوريا قلَّ نظيرُهُ وضاقتِ اللغةُ في وصفِه، إذ وجدَ أطفالُنا أنفسَهم في عينِ عاصفةٍ لا تبقي ولا تذر.. عيونُهم اللامعةُ أطفأها الألمُ والقهر، تسجّلُ كلَّ يومٍ مشاهدَ وصوراً تحفرُ عميقاً في وجدانِهم حيثُ ستبقى إلى الأبد..

ويتحوّلُ فضولُ الأطفالِ المشاكسُ المليءُ بالطاقةِ إلى تساؤلاتِ خوفٍ وتوجس:

وهكذا ترسمُ الصدمةُ النفسيةُ للحربِ والعنفِ والقتلِ والتشرّدِ والألمِ أحلامَ الأطفالِ وحياتَهم، وتنعكسُ على تصرفاتِهم وسلوكياتِهم إذ يعانونَ في كثيرٍ منَ الأحيانِ مما يعرفُ باضطراباتِ الصدمةِ والتي تتميّزُ بمجموعةٍ منَ الأعراضِ وفقاً للدكتور جاسم منصور أخصائي الأمراضِ النفسيةِ واضطراباتِ الصدمةِ حيثُ يسترجعُ الطفلُ الحدثَ الصادمَ باستمرارٍ بالتذكّرِ أو الكوابيس، ويتجنبُ أيَّ شيءٍ يذكرُهُ به، وتتسمُ تصرفاتُهُ بالحذر، كما يميلُ إلى الأرقِ واليقظةِ المفرطة، وتثبتُ الإصابةُ باضطرابِ الصدمةِ عندَ استمرارِ ظهورِ الأعراضِ لِما يزيدُ على شهرٍ واحد. وعادةً ما يؤدي ذلك إلى ظهورِ سلوكياتٍ تختلفُ باختلافِ عمرِ الطفلِ كما يوضّحُ الدكتور جاسم المنصور:

وتكمنُ أهميةُ ملاحظةِ هذهِ التغيراتِ السلوكيةِ والنفسيةِ لدى الطفلِ في عجزِهِ في أغلبِ الأحيانِ عنِ التعبيرِ عنْ نفسِه، مما يعقّدُ مسألةَ الكشفِ والعلاجِ بصورةٍ أكبر.

ولا بدَّ منْ إشعارِ الطفلِ بأنَّهُ في مأمنٍ الآن، وضمّهِ أو التربيتِ على كتفِهِ في حالِ الذعر، و لفتِ نظرِهِ لتماسكِ أقرانِهِ الواقعينَ في نفسِ الموقفِ في بعضِ الحالات.

وحيثُ أنَّه يصعبُ على الأطفالِ التعبيرَ عن أنفسِهم ومشكلاتِهم ومخاوفِهم، فقد عمدتْ إحدى المنظماتِ الفرنسيةِ غيرِ الحكوميةِ العاملةِ مع أطفالِ اللاجئينَ السوريينَ على تشجيعِ الأطفالِ على استخدامِ وسائلَ مختلفةٍ للتعبيرِ وبخاصةِ الرسمَ والرياضةَ والموسيقى وذلكَ ضمنَ مجموعاتٍ يشرفُ عليها متطوعونَ سوريونَ في المخيماتِ والقرى الحدوديةِ حيثُ يساعدُهم ذلكَ في تفريغِ انفعالاتِهم ومخاوفِهم عبرَ تلكَ الهواياتِ الجماعية. ويقولُ أحدُ الشبابِ السوريينَ المتطوعينَ معَ المنظمةِ إنَّ مبادرةَ إلعبْ وتعلَّمْ هذهِ واجهتْ بعضَ الصعوباتِ في البدايةِ وبخاصةٍ ممنِ اعتبرَ الأمرَ ترفاً لا يتناسبُ معَ المرحلة، ولكنَّها ما لبثتْ أنْ لاقتْ قبولاً واسعاً بينَ الأهالي والأطفال.

إعداد: ياسمين خالد

في ظل غياب مؤسساتي لتنظيم الخدمات للمواطنيين وعمل بعض المتطوعيين للعمل على صيانة الكهرباء تشتكي مناطق كثيرة من التمييز في تأمين الكهرباء لقرى وبلدات ومدن على حساب أخرى وقد نجد قرية تحيط بها بلدات أكبر لا تأتيها الكهرباء من أشهر بينما تلك البلدات تتوفر بها الكهرباء على مدار الساعة ودون انقطاع يذكر

علما أن هذه المناطق المخدمة بالكهرباء إما خاضعة لأحد قادة الجيش الحر المعروفيين أو خاضعة لأصحاب رؤوس أموال
أما البقية المتبقية من البلدات غير المخدمة فإنها من البلدات الفقيرة

بعد تولي الإئتلاف لشؤون البلاد والعباد أليس من المفروض أن نراه هنا على الأرض لا أشخاص بل أفعال نلمسها أليس من المفروض البناء والترويج لمرحلة ما بعد الثورة

أليس من المفروض أن نؤسس لمرحلة مدنية خالية من منطق القوة ومبدأ التفوذ المالي

هل سيحصل هذا عندما تأمر أم عندما تنفذ
هل سنصل أن لكل دولة مدنا وبلدات وقرى وأن من يقطنها هو الإنسان اللذي همه أن يحيا حياة كريمة
لم لا يوجد من يجهز للمرحلة القادمة لما ما بعد الثورة التي ستكون أشد فتكا في الإنسان إن تركت دون توجيه دون رقابة ودون رادع لمن يخطئ

أنظروا إلى الحسرة التي في قلوب سكان بلدات كثيرة مثلا عندما تكون الكهرباء في البلدة المجاورة على مدار الساعة بينما لم ترى تلك البلدات الكهرباء منذ شهور عدة لماذا تتأملون هذا الكلام فلا أشد من الحسرة سوى الحسرة

رئيس التحرير
عبد الرحمن مؤيد بكران

التحول الجديّ لطبخة التسويات السياسية للأزمة السورية

بناء على التطورات المتسارعة والإشارات المتزامنة التي حدثت في الأيام القليلة الماضية، يمكن القول إن الأزمة السورية قد بدأت الدخول الجدي في معترك بارز التفاوض بحثا عن حل سياسي، بين النظام السوري وداعميه من جهة، والمعارضة السورية والدول الإقليمية والدولية التي تؤيد حراكها.
أهم هذه الإشارات والمواقف والتصريحات صدرت عن ثلاث جهات هي: النظام السوري وداعميه (النظامان الروسي والإيراني" خلال فترة متقاربة جدا
ـ نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف: "الحكومة السورية تفقد سيطرتها على البلاد أكثر فأكثر، ولا يجوز استبعاد احتمال انتصار المعارضة"، رغم أن الروس حاولوا التنصل من هذا التصريح.
ـ نائب الرئيس السوري فاروق الشرع في مقابلة معه: "ليس صحيحاً على الإطلاق أن بإمكان كل المعارضات أن تحسم المعركة على أساس إسقاط النظام إلا إذا كان هدفها إدخال البلاد في فوضى ودوامة عنف لا نهاية لها. ولا أرى أن ما تقوم به قوات الأمن ووحدات الجيش سيحقق حسماً"
"ربما لم نكن من قبل نستمع جيداً أو نقبل بملاحظات حول ضرورة التغيير السريع. لكننا نتعلم من تجربتنا ومن تجارب الآخرين. وندرك اليوم أن التغيير أمر مفروغ منه. إذا لم تأخذ السلطة زمام المبادرة لتحقيقه مع الآخرين فإن التغيير سيحصل بإملاءات أحادية منهم".
"إنجاز التسوية التاريخية للأزمة السورية قد يمهد الطريق لتحقيق مناخ دولي يعالج قضايا هامة أخرى بالطرق السياسية وليس بالمواجهة العسكرية".
ـ معارض سوري شيوعي (فاتح جاموس) يجري التلفزيون السوري الرسمي حوارا غير مسبوق معه منذ خمسين عاما، انتقد فيه ممارسات النظام واستبداده وقمعه بشكل صريح.
ـ روسيا تطلب لقاء عاجلا مع الائتلاف الوطني، وإيران تطرح مبادرة من ستة بنود لحل القضية السورية.
أما أسباب التحول من موقف" سننتصر "إلى موقف " لا أحد سينتصر أو يمكنه الحسم"، والرغبة في التفاهم مع المعارضة والبحث عن التسويات السياسية، فهي واضحة وتأتي في سياق رغبة الأسد وداعميه في البحث عن حل ومخرج سياسيين لورطتهم بعد أن تيقنوا أن الكفة تميل بقوة لصالح الثوار خصوصا في حلب ودمشق، وأن انهيار النظام بات وشيكا بعد الانتصارات العسكرية القوية والمتلاحقة للجيش الحر، رغم الدعم الكبير الذي لقيه من قبل موسكو وطهران على مستوى المال والسلاح والدبلوماسية.
لكن يبقى أن من سيكون له دور حاسم ومهم في تحديد المصير النهائي لهذه التسويات، بما في ذلك الرفض، أو التدخل في تفاصيلها الفنية هو سرعة الحسم الذي يمكن أن يحققه الثوار على الأرض، قبل نضج طبخة هذه التسويات، وذلك على ضوء الانتصارات المتلاحقة التي يحققونها في الأسابيع الأخيرة، ووقوفهم صفا واحدا أمام الشروط قد تفرضها الأجندات الدولية والإقليمية، والتي قد لا تصب في مصلحة الثورة، وتناغم مواقف معارضة الخارج (ائتلاف المعارضة والمجلس الوطني السوري) مع الحراك الثوري الداخلي إزاء ذلك.

الكاتب على الرشيد

المصدر صحيفة بوابة الشرق

الصفحة بالتعاون مع جريدة إميسا حمص

إعلام الثورة السورية ... شاشات ضد الرصاص

لم يلبّ الإعلام التقليدي تطلعات الناشطين الإعلاميين في الثورات العربية الذين أرادوا نقل أدق تفاصيلها لحظة حدوثها. فراحوا يبحثون عن طرق جديدة تساعدهم على نقل الأخبار والمستجدات فور ورودها. فما كان منهم إلا أن لجأوا إلى "الإعلام الجديد" الذي برز بظهور المواقع التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم دعائمه صفحات "فيسبوك" التي كانت كيان الشرارة الفكرية التي أطلقت ثورات الربيع العربي والتي تحولت أيضا إلى منابر إعلامية تضاهي قنوات التلفزيون وصفحات جرائد الإعلام التقليدي.

قادة الثورة الإلكترونيون.

يجلسون خلف شاشات الكمبيوتر. يستخدمون التكنولوجيا كوسيلة للتغيير والتغلب على واقع التعتيم المفروض عليهم. يعملون ضمن فريق عمل منظم لا يكل ولا يمل. فريق يتألف من شباب سوريين ينتمون إلى أفكار وبيئات مختلفة ويعملون بانسجام تام قد يغيب عن كتل العمل السياسي التقليدية الناشطة على ساحة الحراك. يتواصلون مع منات الشبكات الإعلامية الجديدة والتقليدية لتأمين تغطية شاملة لأحداث الثورة السورية.

صفحة "كلنا الشهيد حمزة الخطيب" الأكثر استقطابا

أنشئت صفحات على موقع "فيسبوك" لتتخطى حدود سوريا إلى دول العالم. ومن أهم هذه الصفحات صفحة "كلنا الطفل الشهيد حمزة الخطيب" التي أنشئت في أواخر مايو/أيار ٢٠١١ بعيد ارتكاب قوات الأمن الجريمة النكراء بحق الطفل حمزة الخطيب.

و تضم صفحته أكبر عدد مشتركين (أكثر من ٥٣٣ ألف مشترك). ولم يجر القيمون على الصفحة أي مقابلة إعلامية سابقاً التزاماً بالأخلاق الثورية ولدواعي أمنية. لكنهم قرروا أن يتحدثوا إلى الإعلام أخيرا. صفحة الخطيب - حسب المصدر - أكبر صفحة "فيسبوكية" عن الثورة السورية يقف وراءها فريق عمل صغير يملك قدراً من الكفاءة السياسية والقدرات التقنية جعله ينال إعجاب مشتركين من شتى أنحاء العالم. كما قام فريق العمل بإنشاء صفحة خاصة باللغة الإنكليزية.

في نفس اليوم الذي نشر فيه فيديو عن قتل الطفل حمزة الخطيب، سارع مؤسس الصفحة الذي سمى نفسه باسم الطفل إلى إنشاء الصفحة وفي نفس اليوم وصل عدد المشتركين إلى ١٦ ألف مشترك ومع نهاية الأسبوع وصل عدد الأعضاء إلى ٩٠ ألف.

صفحة دوما.. أول تنسيقية على "فيسبوك"

"مغسل ومشحم حمص": كوميديا سوداء تبلسم آلام السوريين

لبعض الصفحات نكهة خاصة.. منها صفحة "مغسل ومشحم حمص الدولي" (أكثر من ٨٣ ألف مشترك)

والتي تأسست بهدف خلق نوع جديد من الإعلام، وهي من أبرز الصفحات في الكوميديا السوداء بعد صفحة الثورة الصينية. أسست في شهر مايو/أيار من العام الماضي، بعد قيام جنود النظام باقتحام مغسل سيارات الهرم في مدينة حمص والقيام بغسل دبابة. ومن هنا أتت فكرة إنشاء الصفحة.

وتلعب الصفحة دورا كبيرا في نقل المجازر التي تحصل في سوريا عامة وحمص خاصة عن طريق شبكة مراسلين من أبناء المدينة بالإضافة إلى منشورات الكوميديا السوداء.

صفحات تحصي الاحتجاجات وتقدم معلومات طبية

لا تخلو الصفحات الخاصة بالثورة السورية على "فيسبوك" من صفحات متخصصة وموجهة مباشرة لشريحة معينة من السوريين. منها صفحة الخطة الشعبية للطوارئ (أكثر من ٨٠٠ مشترك) التي تحتوي على معلومات طبية وعسكرية تساعد اللجان الشعبية في إنقاذ ومداواة المصابين والجرحى. وتضم إرشادات منها كيفية سحب المصاب من ساحة المعركة وعن المواد الطبية المطلوبة في حالات الطوارئ وتقليل مخاطر الإصابة عند تساقط قذائف الهاون وغيرها من الإرشادات التي تساعد السوريين وتقول مؤسسة الصفحة التي رفضت الكشف عن اسمها لدواع أمنية "إن الهدف من إنشاء الصفحة هو إيصال المعلومة للناشطين لتساعدهم في التغلب على المخاطر، وليس هناك أي هدف إعلامي أو طمع للشهرة " ويثني النشطاء والتنسيقيات على أهمية المعلومات التي تقدمها الصفحة

" مرمر حمص – إميسا "

حقا بأنك لا تفهم

ألا تفهم بأن الشعب يكرهك ولا يريد رئيسا مُتْبَهِمْ
وينتظر اليوم الذي فيه منك ومن بطشك يسلم
أطفالنا صارت تخاف من رؤياك على الشاشات وتسأم
ما تقوله مليء بالكذب، وللصدق ليس فيه مكان أو مَعْلَمْ
تريد ان تحجب الشمس بالغربال والعالم كله للحقيقة يعلم
لقد أصبحت للناس مهزلة ومثالا لمن دمر وطنه وهدم
تدعي بأنك طبيبا للعيون وأنت أعمى البصيرة وتعيش بوهم
شعوب الأرض صارت تعيّرنا برئيس عديم الأخلاق والقيم
ألا ترى بأن المقربين عنك إنشقوا، ومنهم مرغما بالصمت إلتزم
خوفا من الثورة عليك، سجنت الجيش في الثكنات مثل نمر مُلجم
نحن لسنا إرهابيين، بل طلاب كرامة مثل شعوب أخرى وأمم
مجازرك لن تخمد نار الحرية فينا وشبابنا كلها نخوة وهمم
شعب سورية رمز للسلام والتآخي وكثير المكارم والشيم
ولكنه إذا إنتفض من أجل كرامته، تحول إلى لهيب نار وبراكين حمم
أرواح الشهداء ستطاردك، وستصبح للعنات الشعب مرجما ومشتم
إن إختبأت في مجارير المياه سنجدك ولو نزلت إلى أعمق منجم
حبل المشنقة مشتاق لرقبتك وقرار نهايتك عليه الشعب بالدم بصم
أرض سورية الطاهرة ستلفظك وقبرك سيستنكر على مافيه من وخم
من أشلائك صارت تخاف المحيطات على حيتانها من التسمم والعدم
نار الدنيا تأبى أن تدنس نفسها بحرقك ولكن بإنتظارك نار جهنم
سيسخر منك العالم كله طول الدهر لأنك حقا لن تفهم بأنك لا تفهم

جمال قارصلي

منذ بداية الثورة و عامة السوريين يتعشمون بتدخل أجنبي على غرار ليبيا ليخلصهم من طاغيتهم ، ونذكر جميعا كيف كان يتبجح وزير خارجية العصابة الأسدية ويقول "سورية ليست ليبيا لعدة اعتبارات وهذا ليس تحليلي".
واضاف المعلم أن "دفع فاتورة الحرب ضد سورية ليست كما هي في ليبيا وهم يعرفون ان لدى جيشنا الباسل قدرات قد لا يحتملون ان تستخدم".
بالتأكيد وليد المعلم كان يدلي بتصريحاته وقتها وهو على علم بالدعم غير المحدود من قبل كل طغاة العالم لرئيس عصابته وهذا ما أكدته الأحداث خلال السنتين الماضيتين من عمر الثورة .
ايضا تؤكده التسريبات التي تصدر من هنا وهناك حول الاجتماعات التي تتم سواء بين قادة الدول أو قادة أجهزتها الأمنية سواء من المسماة زورا ((مجموعة أصدقاء الشعب السوري)) ، أو تلك التي تساند طاغية الشام جهارا نهارا لأسباب كلنا بات يعلمها.
وأخر هذه التسريبات ما صدر عن اجتماع أجهزة المخابرات الاردنية مع الاماراتية والامريكية في عمان بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٥م ، حيث تم بحث الوضع الامني والسياسي السوري وخرج بتوصيات أهمها:

١- تشديد الرقابة الأمنية على العناصر المنشقة عن الجيش السوري وعلى الحدود المشتركة مع سورية .
٢- تشديد الرقابة الأمنية على الحوالات المالية والمؤسسات الاغاثية العاملة في مخيمات اللاجئين في (تركيا والاردن).
٣- تعزيز التنسيق الأمني وانشاء غرفة عمليات مشتركة لمراقبة تحركات الجماعات الارهابية ((جبهة النصرة)) والجماعات الأخرى المتعاطفة معها داخل سوريا.
٤- ممارسة ضغوط على الائتلاف السوري وقيادات الجيش الحر المنشق عن نظام بشار للموافقة على الجلوس على طاولة المفاوضات معه من أجل الخروج بحل سلمي للأزمة.

وطبعا هذا غيض من فيض ، لأن الجميع يعلم بغرفة العمليات المشتركة مع الجانب التركي ، وعملية تنظيم تدفق السلاح في الشمال السوري.
لذلك فإن نظرية الخوف من الاسلاميين والتي طرأت على الثورة السورية ليست إلا شماعة اتخذها الغرب لتبرير تخاذله عن نصرة هذا الشعب الثائر، وإلا فما مبرر عدم دعم الثورة قبل دخول الجماعات الاسلامية على خط المقاومة لهذه العصابة .
وطبعا (حماية اسرائيل) هذه المسلّمة التي يتفق عليها الجميع؛ والتي يسير العالم بأسره من خلالها؛ ربما هي من سيجعل الغرب يتهافت على التدخل وانهاء نظام الأسد بعدما فقدت تلك الدول الأمل في انهاء الثورة ، وتعاظمت القوة لدى الجيش الحر، واشتدت المقاومة عند الثوار، و زادت فرصة تحول الشعب من المقاومة السلمية الى المقاومة المسلحة ، ومع تنامي هذه القوى بدأت صيحات الصهاينة تتعالى وتطالب بإيقاف هذه الثورة حتى ولو بإزالة بشار من الحكم :لأنه وحسب دراسة سرية إسرائيلية لأحد المحللين البارزين:
(سوف يتحول ما بين ٣ إلى ٥ ملايين من الشعب السوري إلى مقاتلين من الجيش الحر أو من الشباب المنضمين إليه)!!؟؟...
ولذلك يتابع مستشار نانتياهو : "سيكون في سوريا بعد غياب الصديق الأسد أكبر جيش على الكرة الأرضية تعداد أفراده أكثر من جيوش أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا مجتمعة" .
"والطامة الكبرى أن هؤلاء السوريين يعشقون الموت في سبيل الله أكثر مما يعشق جنود بشار الحياة".
لذلك ينبغي إيقاف العنف في سوريا بأسرع وقت لكي نوقف إقبال الشعب السوري على التدريب على السلاح وعلى حرب العصابات (حرب الشوارع).
ويردف قائلا : "نحن نعرف أن بشار للأسف سوف يسقط بعد ان فقد كل شيء تقريبا على الأرض ، ولكن القلق هو حول من يمتلك نفس المواهب والنظرة السلمية للجارة الصديقة ليحل محل الزعيم بشار ابن الصديق حافظ"!!..
وطبعا نفس هذا التخوف بدأ يظهر عند الايرانيين ، وهذا ما يفسر إلحاح ايران بإدراج الموضوع السوري في اجتماع الـ (٥+١) في كازاخستان ضمن، لأن المصالح الايرانية قد اصبحت في مهب الريح بعد استفاقة الشعب السورية من غفوته.
هذا الواقع الجديد الذي يترقبه الجميع؛ ربما سيضطر الغرب للتهافت لنصرة الثورة؛ ليس حبا بالثورة؛ وانما خوفا من الطوفان الجارف من الشعب المقاوم الذي ينتجه الارهاب الأسدي كل يوم .
فهل نرى تحولا سريعا في الموقف الدولي نحو نصرة الثورة والقضاء على طاغية الشام ، باعتبار أن ساعة الحسم قد أزفت ، أم أن الغرب مازال ينتظر البديل المناسب لبشار حتى يقدم على مثل هذه الخطوة.

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} الأنفال {٣٠}

الدكتور حسان الحموي

الديلي تلغراف: روسيا أمدت دمشق بأطنان من الأوراق المالية السورية

نشرت صحيفة الديلي تلغراف في الشأن السوري خبرا نقلا عن موقع بروبوبليكا المتخصص في الصحافة الاستقصائية مفاده أن السلطات الروسية سلمت إلى الحكومة السورية على مدى عشر أسابيع خلال تموز وأيلول ما بين ١٢٠ و٢٤٠ طن من الأوراق المالية.

وأضافت الصحيفة أن التحقيقات التي قام بها الموقع رصدت مسار سبعة من أصل ثمانية رحلات جوية لطائرات عسكرية سورية ربطت بين مطار فنوكوفو في موسكو ومطار دمشق الدولي بناء على سجلات هواة يراقبون مسار الطائرات وإفادات موظفي الملاحة الجوية.

وتابعت الصحيفة قائلة إن الطائرات سلكت مسارات جوية عن طريق إيران والعراق وهما بلدان صديقان للنظام السوري ولم تسلكا الطريق المباشر الذي يمر عبر تركيا.

ومضت الصحيفة للقول إن عمليات تسليم الأوراق المالية إلى دمشق يبدو أنها خففت الأضرار التي لحقت بالنظام السوري بسبب العقوبات التي فرضها عليه الاتحاد الأوروبي ومن ضمنها إلغاء اتفاق سابق كان يقضي بطبع الأوراق المالية السورية في مصرف بالنمسا.

وقالت الصحيفة إن التقارير الإخبارية أفادت في الصيف الماضي بأن روسيا بدأت في طباعة الأوراق المالية السورية وتسليمها إلى دمشق، مضيفة أن الأوراق الجديدة بدأت تُتداول بشكل تجريبي في دمشق وحلب.

ورغم أن المصرف المركزي السوري نفى هذه التقارير في البداية، فإن وكالة الأنباء السورية نقلت عن مسؤولين سوريين كانوا في زيارة إلى موسكو في آب الماضي أن روسيا تطبع الأوراق المالية السورية لصالح دمشق.

وقال إبراهيم سيف من معهد كارنيجي لدراسات الشرق الأوسط إن كمية ٣٠ طن من الأوراق المالية تعد مهمة بالنسبة إلى بلد مثل سوريا.

وأضاف قائلا "أعتقد حقا أنهم يحتاجون إلى أوراق مالية جديدة. معظم العوائد الحكومية المتأتية من الضرائب كادت تنضب. لكنها (الحكومة السورية) لا تزال تدفع الرواتب للموظفين".

واختتم قائلا "لم يظهروا أي علامات ضعف بشأن الوفاء بالتزاماتهم الداخلية. الطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي ضخ بعض الأوراق المالية في السوق".

شامُ الثورةِ والثوّار .....

يا شامُ أيا بلدَ الأحرارْ
وعرينَ الثورةِ والثوّارْ
حُيّيتِ لكِ الأمجادُ لكمْ
سَطعَتْ... والعزُّ سَمَا وَفخارْ
حُيّيتِ أيا أمَّ الدنيا
يا شامَ العزّةِ والإصرارْ
أهلوكِ ما هانوا أبدًا
يبقونَ على الأهوالِ كبارْ
دربُ التحريرِ خُطوطٌ النارْ
وعليهِ مشَى شعبٌ مغوارْ
بالثورةِ أينعتِ الأما لْ ..
كبارٌ خاضُوها وصغارْ
الثورةُ أذكى مشعلها
أشبالٌ ... أبطالٌ ...أحرارْ
أعلام ... راياتٌ خفقتْ
هاماتٌ ازدانتْ بالغارْ
في سوريا الشّعبُ بأجمعِهِ
ثوّار ... ثوّارٌ ... ثوّارْ
أبطالٌ ما هانوا أبدًا
لا ..ما عرفوا في السّيرِ عثارْ

رسَمُوا التاريخَ وموكبَهُ
هتفوا ... رفعُوا مليونَ شعارْ
في "حمص" أهلُ أحرارٌ
لفتيلِ الثورةِ ضوءُ شرارْ
و " ببابا عمرو" كم صمدُوا
مثلٌ في الهمّةِ والإصرارْ
حملُوا أعباءَ الثورةِ مُنذُ البدءِ وكم خاضُوا الأخطارْ

هُمْ أحفادُ البطلِ الصّنديدِ ...
لهُم "عمروٌ" فخرٌ ومنارْ
أحفادُك يا عمرو انتكبُوا
كم عانوا من قصفٍ وحصارْ
في الجلّى ما هانوا أبدًا
لا ما عرفوا في الحربِ فرارْ

حمصٌ من أذكى مشعلها
للثورةِ مع أهلِ أخيارْ
الثورةُ فيها مع "درعا"
لقد انطلقتْ مثلَ الإعصارْ
حمصٌ وحماةُ مع حلبٍ
مع إدلب مع كلِّ الأمصارْ
ثارُوا في وجهِ الفاشيّينَ
وخاضُوا الحربَ وكلُّ غمارْ
يا أهلَ الشّامِ بنودُ النّصرِ
ستخفقُ في كلِّ الأقطارْ

حاتم جوعيه - المغار – الجليل - فلسطين)

الحرية هي ذلك التاج الذي يضعه الإنسان على رأسه ليصبح جديرا بإنسانيته.

نجيب محفوظ

اسرائيل تفر من الجولان

أعلن التلفزيون السوري اليوم ان الجنود الاسرائيلين في الجولان قد فروا هاربين تاركين وراءهم كامل عتادهم الحربي ولسان حالهم يقول:

(العمى فعينوا اذا هيك عمل بشعبوا شو رح يعمل معنا)

رئيس التحرير

عبد الرحمن بكران